محكي الذات والتحرير التخييلي للمرجع " السيرتان " لسليم بركات

The Self-Narration and fictional production of reference.

Case study « Assiratan » (The Two Biographies) by Salim Barakat

سعاد عون1، *

1-جامعة خنشلة (الجزائر)، aoun.souad@univ-khenchela.dz

مخبر الموسوعة الجزائرية الميسرة باتنة 1

تاريخ الإيداع: 2022/12/09 **تاريخ المراجعة**: 2023/02/07 **تاريخ النشر**: 2023/03/31

ملخص:

خضعت السيرة الذاتية لأشكال التجريب العديدة، فلم تعد سردا مرجعه الحقيقة فحسب؛ حين اخترقت الميثاق السيرذاتي الواقعي، وأبرمت عقدا مع المتلقي بميثاق مزدوج واقعي/ تخيلي؛ لتهبنا تخريجات جديدة للنص، لم يعد رهانها تقييد المرجع؛ بقدر ماصار رهانها تحريره وتصريفه جماليا .

هذا ما سنعاينه بجلاء في بحثنا الموسوم " محكي الذات والتحرير التخييلي للمرجع " السيرتان " لسليم بركات* " .

الكلمات المفتاحية: محكي الذات ، التحرير التخيلي ، المرجع.

***Abstract**:*

The biography underwent many forms of experiment; it is not a narration with reality as its only reference, since it went beyond the realistic and biographical charter, and made a double pact (realistic/imaginative) with the audience, and gave us new text outcomes; its role is not to restrict the reference, as much as to liberate it and guide it This is what we will examine in our research entitled: The Self-Narration and fictional production ofreference .

***Key words**: Narration , fictional production , reference.*

تقديم:

خضعت السيرة الذاتية كجنس أدبي مرن؛ له تاريخه النوعي، لأشكال التجريب العديدة التي طالت الأجناس الأدبية الأخرى، فهي لم تعد محكيا إستعاديا أو مشروعا استبطانيا مرجعه الحقيقة فحسب؛ حيث اخترقت الميثاق القرائي السرد ذاتي الواقعي، وأبرمت عقدا مع الميثاق التخيلي "؛ فالكتابة عن الذات إذن، مادامت عاجزة عن ضمان صدق ملفوظها ودقة تلفظها، تبقى محكومة بقدر الرواية، ومجبولة على أن تتعاقد مع قارئها بميثاق مزدوج، سواء أكان جليا أم مضمرا "[1].

* المؤلف المراسل.

لقد صاغ لنا الكتاب تخريجات جديدة للكتابة الروائية السيرذاتية حيث " تشكل روايات **"سليم بركات"** بؤرة تحول وتمفصل بارزة في متوالية الرواية العربية، بفضل اعتنائها الدقيق بالتخييل السردي،وتمثل هذه الخاصية ملمحا إستيطيقيا مميزا للروائي سليم بركات "[2] فسردياته السيرذاتية تمثل، كتابة مخاتلة موارية، لم يعد رهانها تقييد المرجع؛ بقدر ما صار رهانها تحريره وتصريفه جماليا في أشكال سيرذاتية تخيلية، وتحققات هجينة وملتبسة ، في هذا الإطار؛ يشتغل نص" **السيرتان** " للكاتب الكردي السوري " **سليم بركات** "، وتتنزل ورقتنا الموسومة : **محكي الذات والتحرير التخييلي للمرجع "السيرتان" لسليم بركات أنموذجا .**

أولا : عتبة العنوان والميثاق المزدوج :

يصرح ملفوظ عتبة العنوان لنص **"السيرتان"** في غلافه بقوة بانتمائه الأجناسي؛ فهو عنوان نوعي[*]؛ حيث يعلن عن كفاية أجناسية؛ تعفي الكاتب من الإشارة إليها في عنوان فرعي، كما تعفينا من تخمينها؛ مما يرفده بطاقة بيوغرافية هائلة، دون أن تسعفنا بتحديد موضوع السيرتين ولا نوعيهما؛ حيث " يقوم ميثاق السيرة الذاتية ـ أساسا ـ على تجربة قرائية، موجهة، تستلزم مجموعة من المواضعات بين الكاتب والقارىء. وغالبا ماتفرض تلك المواضعات ضرورة إقامة ميثاق قراءة بينهما، مفاده أن ماسيرويه الكاتب هو سيرة ذاتية"[3].

لكننا حين نتصفح الكتاب تشوقا وتشوفا لذلك؛ نجد أن العنوانين البرزخيين يفصحان عن استراتيجية خاصة لانكتابهما؛ حين يترددان بين ميثاقين غير محسومين للقراءة، واقعي وتخيلي، " من هنا بدا لنا أن الروائي المعاصر، رغم وعيه بمركزية الذات في فعل الكتابة، فإنه لايحسم، عادة، في جنس ما يكتبه، كما يتردد، غالبا، في إلحاق المادة الحكائية بنمط تعبيري محدد، إذ يتملكه وعي مضاعف بأن الذات كينونة يطبعها التشذر والتعدد واللاتجانس"[4].

من الملاحظ أن الميثاق الأجناسي الأول الوارد في الغلاف؛ سرعان ماينسخه التحقق العتباتي الثاني، ـ العنوانان الأصليان للسيرتين الموجودان طي الغلاف ، " **الجندب الحديدي** (السيرة الناقصة لطفل لم ير إلا أرضا هاربة فصاح : هذه فخاخي أيها القطا) و(**هاته عاليا، هات النفير على آخره ... سيرة الصبا**) ـ ليموضعهما في خانة التخيل الذاتي" نحن، إذا، أمام تنويع من تنويعات التخييل الذاتي التي بدأت تطغى على الكتابة السردية منذ أن ابتدع سيرج دوبروفسكي مصطلح التخييل الذاتي (AUTOFICTION) سنة 1977، وصولا إلى ألان روب جرييه في سيره التخييلية الأخيرة وإلى العديد من الكتاب الشباب المعاصرين "[5].

ولا مناص من ملاحظة أن إعادة العنونة **"السيرتان"** تعريفا وجمعا للأثرين يعتبر كممارسة تجريبية بكر اجترحها "سليم بركات"،إذا أخذنا بعين الاعتبار الكرونولوجيا الخاصة ببيوغرافية الكتابة ؛ نشر النصين منفصلين سنتي: 1980م/1982م وإعادة نشرهما سنة 1998م، في شكل نص واحد ـ ؛ هو إعادة تنبير لبعدهما السيروي الذاتي التخيلي وللهوية الكاتبة، وإعادة تأكيد للهوية الكردية الضاربة بأرومتها في التاريخ والمشرئبة

بأغصانها في أفق التخييل؛ باعتبار أن السيرة الذاتية؛ تكريس وحفظ وإرساء لتوقيع أثر الأنا المختلف المائز و" تأكيد علني لتقدير الذات "[6].

إن الشعور باختلاف وتمايز الأنا هو الذي أملى على الأديب الكردي " **سليم بركات** " كتابة رواية عن سيرته الذاتية في وقت مبكر من عمره، واعتبار ذاته محفلا أنطولوجيا علائقيا جديرا بالتمثل والتمثيل عبر تنصيصها؛ أي صياغة نص يقدم تصورا عنها؛ من شأنه أن يهبها شكلا يبقيه التخييل مشرعا للتأويل " فالأنا الذي عاش في الماضي يضعَّف بأنا ثانية نابعة من تجربة الكتابة، وهكذا تغدو السيرة هي (الخلق)، وأن عملية الخلق تصبح خالقة للأنا "[7]، إذذاك تتخلق الأنا عبر الولادة المتجددة؛ حين يقطع الكاتب حبلها السري عن مشيمة المعيش اليومي؛ لتحتضنها الكتابة في معيشها النصي الذي يقتات على الذاكرة، فتصبح الذات كائنا نصيا يبقى رهن التشكل والاحتمال" لأن الوقائع والأحداث لاتكفي لكتابة نص روائي، ولأن المرجعية الواقعية، مهما بلغت من غنى وخصوبة، تظل بحاجة إلى تخييل يكشف الجوانب المختبئة، والاحتمالات الكامنة وراء الذوات المتعددة داخل كل ذات"[8].

ثانيا : تعدد الأصوات في المدخل :

"السيرتان" سرد لأحداث وقعت في شفق عمر الكاتب / الطفولة، وفي غسق عمرها / الصبا " مايحدث لك في شفق عمرك الأول يحدث هناك بعيدا عن أملك. ومايحدث لك في غسق عمرك الثاني يحدث هنا، بعيدا عن اليقين "[9]، هي سيرة طفولة شقية عابثة، تمور بين الأمل الحالم واليقين الطاعن في شيخوخته وحكمته، طفولة تائهة قلقة متجردة من طفولة لم تعشها، وسيرة صبي لم يعش صباه " وأنت جهالة الوقت المنحدر إليك بلاطفولة. "[10]، طفولة تنوس بين المُعلن والمُستتر اللذين هما هبتان للذاكرة " لاطفولة إلا في النسيان.المعلن منك هو هبة النسيان، المستتر منك هو هبة النسيان "[11] ... ، والحال أننا حين نمارس النسيان، فنحن بذلك نحترف التذكر؛ فالذاكرة بوصلة قلب "**سليم بركات**" المنزرعة في شمال جسد الأرض وروح الجسد؛ بوصلة لاتني تشير إلى جهة واحدة؛ هي الشمال الذي كل دروب الحكي البركاتي وكل مطارحاته إليها تؤوب، حيث يصرح في أحد لقاءاته يقول :

" أنا متجهٌ إلى الشمال كإبرة البوصلة في الفخر الفيزيائي بالجاذبية "[12].

على هذا النحو أيضا تغدو الذاكرة درعا يحتمي به "**سليم بركات**"؛ ليكسر به سهام التاريخ الأبكم التي صوبها نحوه حرس المدن الذين حاصروا زمنه الغض وصادروا كل جِهَاته" غير عابىء بحرس المدن الذين أطلقوا على مرحك سهام تاريخ أبكم "[13].

هي طفولة مؤجلة، سيرة ناقصة لطفل هيأه قلق السؤال؛ ليَنصِبَ فخاخه المموهة تحت خيمة الخيال، خيمة ضُربت أوتادها على أرض هاربة أبدا، ذاك مايشي به عنوان السيرة الأولى: " **الجندب الحديدي (السيرة الناقصة لطفل لم ير إلا أرضا هاربة فصاح : هذه فخاخي أيها القطا)**" [14].

هي ليست فقط أرض الشمال الكردي ـ المناطق المحصورة بين شمال سوريا والعراق والحدود التركية- بقدر ماهي ذاك المكان/ الوجع ... الذي يضيق ويتسع في وجدان "**سليم بركات**"؛ كلَّ شفق وغسق... كرحم نازفٍ أبدا، ذلك الحيز الوجداني المفتوح كجرح، والذي تغدو الكتابة عنه رشا لملح... ذلك الهامش المُشرع على تخوم الضياع والتّيه، كشرخٍ... كعلامة استفهامٍ رفضت نقطتها...

يُفضي بنا الوعي بهذا أن ننوه على أنه " ليس المراد بالشمال هو المعنى الجغرافي الدقيق وإنما الدلالة على جهة هامشية ...أثناء طاولات مفاوضات السلام الدولي"[15]؛ ذلك لأننا نجد صوت الهامش حاضرا بقوة في المتون والهوامش البركاتية .

ثالثا :العنوان والميثاق الغرائبي والرمزي:

ينخرط العنوان في هجنة أجناسية عقدت ميثاقها مع التخييل الغرائبي والرمزي، وهذا مايحيل إليه عنوان السيرة الأولى : **الجندب الحديدي** (السيرة الناقصة لطفل لم ير إلا أرضا هاربة فصاح : هذه فخاخي أيها القطا).

هو "عنوان فانتاستيكي"[16] يخرق أفق توقــع القارىء بتضمنه كائنات لاإنســانية بعضها غرائبي خـارق" القطا، الجندب الحديدي والأرض الهاربة "، مما يطرح لُبسا وإشكالا إحاليا؛ كون عنوان الرواية السيرذاتية؛ التي تعتبر مجلى للذات؛ عادة مايحيل إلى شخص الكاتب أو أحد صفاته أو متعلقاته، وهذا الالتباس ليس بدعا في جل المتون البركاتية؛ المعجونة بخميرةٍ غرائبيةٍ؛ إذ " تكمن إشكالية التخييل عند "سليم بركات"، في كونه يشخص عالما روائيا، غريبا وكابوسيا تتداخل فيه عوالم متعددة : العقلاني واللاعقلاني، الحلمي والواقعي، الإنساني والحيواني والنباتي، الظلام والنور، العقل والجنون، بحيث تتحطم الحدود الحسية بين هذه العوالم التي على أساسها يتم الفصل بين ماهو واقعي وعجائبي وبالتالي فإن الفصل بين هذين النمطين يصير مستحيلا، بل يفضي إلى طمس استراتيجية التخييل عنده القائمة على التفاعل الدينامي بين الخارق والطبيعي "[17]، **فالجندب الحديدي** جملة اسمية تورد مبتدأ خبره محذوف؛ وهي من " النمط التعجبي"[18] الضمني " والذي له أدوات كثيرة مكونة تفضي به إلى خلق حيرة وتعجيب من شيء مألوف أو غير مألوف . كما يتعجب أيضا دون أدوات، وهو ما يختزنه العنوان الفانتاستيكي " [19]، فهو عنوان منزاح مثير لجدلية واقعية تخيلية، تقوض مادرج من المعاني وترتاد مناطق غير مطروقة من الدلالة وهذا دأب كتابات أديبنا إذ " إن التقويض الذي يمارسه سليم بركات إزاء التلقي السائد عبر بنينة عناوين صادمة، مثيرة ، يتساوق مع كتابة بركات ذاتها التي تتخذ الطابع التفكيكي عبر تحرير الدال اللغوي من إرثه الدلالي. فهي كتابة تتوخى دفع العلامات اللغوية إلى مناطق غير مرتادة مسبقا، لتفاجىء المتلقي المعتاد على المنطق السـليم في تلقي النصوص " [20] . كما أننا يمكن أن نشير في العنوان **الجندب الحديدي** (السيرة الناقصة لطفل لم ير إلا أرضا هاربة فصاح : هذه فخاخي أيها القطا)، إلى رمز القطا / الحجل[*]، ذي الحمولة الجمالية في تاريخ الكرد؛ لكن السياسة تدخلت لتشوه جماليته؛ وتحيله إلى طائر يؤشر على معنى الخيانة؛ وهنا يمرر العنوان صورة كنائية عن خيانات التاريخ الذي تواطأ ضدهم و" بالاطلاع على تاريخ الثورات الكردية، يبرز

هناك حجل ما، ظاهر أو مرئي، معلن أو مضمر، خفي أو مفضوح، يدس سمومه، يطلق صوته ويفتح بوابات العبور لأعداء الكرد للتسلل إلى أكثر أماكنهم تحصينا وقوة وضربهم فيها؛ بحيث يكون الحجل حصان طروادة الكرد الآثم ، الطائر المسموم الغارق في آثامه الانسانية "[21] و تكون الأرض الهاربة ... هي يوتوبيا الكرد الهاربة المعلقة أبدا ...والتي لاتجيء . إلا إذا علا صوت النفير الوارد بقوة في عنوان السيرة الثانية : " هاته عاليا هات النفيرعلى آخره ...(سيرة الصبا)" .

رابعا :خصوصية التقديم والمدخل ومتخيله الرؤيوي :

1. مرايا الذات والمروي الرؤيوي :

يتبأر المحكي حول الذات التي تروي سيرة ندوبها، ذات ارتهنتها المنافي؛ فالتبست عليها حدودها فصارت لاتعرف غير تخومها وطنا، حيث يقر بركات نفسه في أحد حواراته قائلا : " بنوع من الاعتراف أقر أنني لا أعرف شيئا يدعى " منفى" لأنني لم أكن، في يوم ما ،أملك ماهو نقيض المنفى (...) وفي كتابتي ذاتها، لاأعرف أين حدود المنفى الخارجي من المنفى الداخلي "[22] ، وكأنما هذه الذات خُلقت كيانا مباحا للتغييب والنوى ... فهرعت تنتبذ موطنا في الذاكرة التي لاتلفظ تفاصيلها... ذات مقتلعة مطعونة... لاهثة كرئة مكسورة ... مثقوبة مثل قصب **ناي** اجتث من منبته فأرهقه **النأي** و جرَّحه وأبكاه ذاك المدى المترع بالرياح :

" أنت طفل، ومماالذي يأسر الرياح فيك غير مدى مترع بالرياح؟ وأنت طفل، قل لي ماالذي رأيت من طفل؟ قل رأيت صوتك عاريا بين الأصوات، لاهثا كرئة مكسورة تتدافع من شقوقها الحدآت وتنبجس المناجل ... [23]"

ذات تحترف الانفلات، ذات متروكة في مهب الشتات؛ راحت تتغنى بكينونتها كي " تستعيد بفرح، صوتها المغيب، وراء أصوات الوعظ والإرشاد والإنذار والتبشير التي تسعى إلى إقبار الفرد والجماعات الرافضة للتردي من أجل استدامة بنيات متداعية، وفكر لاهوتي، ووصاية أبوية قامعة ... "[24] . فهي لاتني على مدار النصوص معربة عن إشكاليتها ومأزقيتها مع الواقع وهذا دأب النصوص البركاتية التي نجدها " متقاطعة الوقائع كلعبة بلا ميثاق " "[25] أوكما يسميه "محمد برادة" " التعاقد اللعبي"[26] .

2. تجربة الاجتثاث :

لقد أثرت تجربة الاقتلاع والاجتثاث أيما تأثير في حياة وشخوص "**بركات**"؛ وهذا مايشي به تدوينه المبكر لسيرته الناقصة؛ وهو في ريعان شبابه الذي لم يربُ عن العشرين؛ باعتبار أن السيرة الذاتية " ممارسة لإدراك الموت الوشيك ، والتحضير الرمزي لنهاية المرء "[27] . لكن بركات بسيرته المختلفة في تخييلها ولغتها لم يكن يحضر لنهايته الوشيكة بل كان يحضر لبداية هي مثل الأساطير لاتنتهي ولاتسقط بالتقادم " لسليم أسطورة متحقّقة، ولكنها منزوية.

هناك تطابق تام بين الكاتب والكتابة، ليس بمعنى انكباب هذه الكتابة على الذات، أو نهلها من السيرة الشخصية، فليس هناك الكثير من ذلك في أعمال بركات الشعرية والروائية، بل أقصد حمل تلك الكتابة مواصفاتٍ ظاهريةً وباطنيةً تشبه صاحبها مثل: برّيتها، نفورها من الاصطفاف في سلك واتجاه، توترها الداخلي واصطكاكها بعضها ببعض، تضييق المداخل إليها، وتوسيع الهوة بينها وبين "المتلقي"، تواصلها العنيد في طريقها الشاقّ، من دون أن يبدو عليها الإرهاق أو الاستنفاد إلخ .."[28] .

3. خصوصية المدخل ومتخَّيلُه الرؤيوي:

تبرز خصوصية المدخل؛ كخطاب مقدماتي عند **"سليم بركات"** في كونه خلاصة خطاب مكثف رؤيوي لمُتخيَّل النص" إذ العلاقة بينهما جدلية تؤكد نفسها لتنتج شعاعا رؤيويا بين الكاتب و المتلقي"[29]، حيث يشكل المدخل مَحفلا سرديا متمايزا عن بقية النص؛ كونه يتضمن ضميرا آخر؛ وهو المخاطِب السارد الذي يحيل إلى الأنا الثانية للكاتب* **"سليم بركات"** الأنا الطفل الذي لم يعش طفولته؛ ذلك الكاتب المفجوع، الذي تجاذبته المنافي و الذي أوجع ذات مرة حين قال في حوار له : " لقد أحكمت الفجيعة إغلاق بابها علينا كما في المصائر المأساوية للأساطير" [30] ؛ لذا فهو يقف عند مدخل باب نصه الفجائعي؛ لتعرب الذات عن إشكاليتها؛ فتنشرخ الأنا الساردة على نفسها، وتخاطب الطفل الساكن فيها؛ وينفتح مدخل النص الذي يبدو آرقا بالأسئلة الرؤيوية الحائرة على سؤال إشكالي؛ تيمته الرؤية التي تلح على الخطاب بتكرارها اللافت، فتغدو بارتباطها بالأنا الطفل المخاطَب، حقلا تدليليا خصبا لاستنبات معاني اليقظة والوعي المبكرين، والأسئلة المتعالية المتطاولة الجديدة :

" ما الذي **تراه**؟ قل لي أيها الطفل ما الذي **تراه** ؟ (...) هيهات أيها الطفل أن **ترى** غير ما **رأيت**. وما الذي **رأيت** ؟ (...) قل لي ما الذي **رأيت** من طفل ؟ قل **رأيت** صوتك عاريا بين الأصوات،... "[31]

يتكرر فعل الرؤية سبعَ مرات في صفحتين متتاليتين؛ متصاعدا حتى يلتبس بحاسة السماع، ويلتبس السماع بالرؤية، وتتبادل الحواس وظيفتها على مستوى الخطاب والمتخيل:

" قل **رأيت** صوتك عاريا بين الأصوات، (...) آه أيها الطفل، كم **سمعتك** يقظان في الحكاية."[32]؛ إنه الصوت/ الرؤيا؛ المستشرف لصوت النفير الوارد بقوة في عنوان النص الثاني والذي يلح عليه فعل الأمر المتكرر " هات" **(هاته عاليا، هات النفير على آخره ... سيرة الصبا)** .

إنه صوت (الطفولة/ الملحمة)، الصوت الخافت الصغير الذي أثرا فارقا فوضويا كأثر الفراشة، صوت النفير الهادر المصادر، وجرح الكينونة الغض المتورم، الصوت الملحمي؛ الذي يلتقط ملحمة النشيج المندس في ثنايا كل كتابات **"سليم بركات"** التي طالما " بحثت عن العويل المتصل في سيرة الكردي "[33]؛ والذي يقابله الصوت الذي لاصوت له الحيي الفارغ، صوت (الكبار / الملهاة)... ، صوت قرون الماعز، " فإذا هممت، ثانية، أن تختبئ من الأرض وراء فراشة فلا تنتظرنا، لأننا سنقف هنا، تحت هذا الصليل الصامت، للأدوار الصامتة، رافعين قرون الماعز في مهب الملهاة "[34] ، لفظة الملهاة التي لم يكن ورودها في آخر صفحة من محكي **" السيرتان "** مجانيا عبثيا ،.... فهيهات... هيهـــات... أن يتشابه صوت الملحمة بصوت الملهاة !!! ...

4. خاتمة :

تخطفنا " السيرتان" من أرض الراهن وكأنها أرجوحة تهجس بفردوس معلق أو يوتوبيا معلقة، فتزجنا نحن القراء في آفاق ومجاهيل تاريخ برهة الأنا، وهي تستدعي تفاصيلها الباذخة؛ فتنسج الذات محكيها الخاص على نول الذاكرة لتهبنا تاريخا آخر، هو نسيج وحدها، وخلاصة عمرها، وزبدة كينونتها المهمشة...فهي لاتحتفي في النص بحميميتها الفردانية والخصوصية فقط؛ بالقدر التي تحتفي فيه بحميمية اللغة وهي تشير إلى ذاتها، فقد كان " **سليم بركات** " في " **السيرتان** " يكتب سيرته التخيلية ليتملى ذاته المتن، ويعاود اكتشافها من جديد وهي ترتوي من ماء الكتابة، يتملاها وهي تتمرأى أمامه متخلقة كيرقة خرجت لتوها من شرنقة الذات؛ متشكلة مرفرفة كفراشة أمام مرايا النص؛ عارضة تحولاتها واستهاماتها ... وأثرها الذي لايرى ولايزول ... لتبقي المتلقي في تأهب وتحفز مستمرين ...

هوامش وإحالات المقال

* أديب كردي ولد سنة 1951م في قرية موسيسانة التابعة لناحية عامودا، انتقل إلى دمشق عام 1970م، ثم إلى بيروت سنة 1971م، ثم إلى قبرص سنة 1982م ثم إلى ستوكهولم سنة1999م، حتى استقر في السويد في نفس السنة. اشتغل سكرتير تحرير مجلة الكرمل، وهو الآن متفرغ للعمل الأدبي. ينظر: مجلة حجلنامة، عدد خاص سليم بركات، ستون درجة تحت النعناع، وثلاثون فوق القرنفل، عدد10/11 ،2007م، مكتب المنظمات الديمقراطية كردستان، العراق، ص6.

[1]. هشام العلوي ، الجسد والمعنى قراءات في السيرة الروائية المغربية، شركة النشر والتوزيع، المدارس، الدار البيضاء، المغرب ط1، 2006م، ص 44.

[2]. محمد بوعزة، هيرمنيوطيقا المحكي النسق والكاوس في الرواية العربية، الانتشار العربي،بيروت،لبنان،ط2007،1م، ص 23.

[*]- " على العنوان أن يكون نوعيا، غير متشابه مع عنوان آخر،وهي مسألة اعتبار العنوان اسما دلاليا خاصا بالرواية نوعيا بمعنى متفرد،يحمل سمات الجنس الأدبي، وسمات التحول " شعيب حليفي، هوية العلامات في العتبات وبناء التأويل،دار الثقافة،مؤسسة النشر ووالتوزيع، الدار البيضاء،المغرب،ط1، 2005م، ص33. .

[3].عبد المـــالك أشهبـون، التخيل السيرذاتي في السرد العربي(التركيب والدلالة) ، مجلة أبوليـوس ، المجلد 06 ، العدد02، جوان، 2019م، ص 25.

[4].المرجع نفسه، ص 24.

[5].محمد برادة، الذات في السرد الروائي قراءة في40رواية،معالم نقدية، منشورات ضفاف،منشورات الاختلاف،دار الأمان الرباط،المغرب إفريقيا الشرق، الدار البيضاء ،ط1، 1999م، ص65 .

[6]. كريستين بلاس ، كتابات الذات وعي الأنا والتمثيلات الإجتماعية، تر: وائل بركات ، عدد 184، خريف 2020م، اتحاد الكتاب العرب ، سورية، ص73.

[7].عبد القادر الشاوي ، الكتابة والوجود، السيرة الذاتية في المغرب ، افريقيا الشرق ،بيروت ، لبنان ، 2000م، ط1، ص16.

[8]. محمد برادة ، الذات في السرد الروائي قراءة في 40رواية، ص62، 63.

[9]. سليم بركات ،السيرتان، دار الجديد ، بيروت لبنان ، ط1، 1998م، ص 07 .

[10].السيرتان ص 08.

[11].السيرتان ص 07.

[12] .وليد هرمز، "سليم بركات: لوعة كالراضيات ، وحنين كالهندسة" ، ضفة ثالثة ، 09جوان، 2009م
https://diffah.alaraby.co.uk/diffah/print تاريخ الاطلاع على الموقع 19/ 2020/02م.

[13] .السيرتان ص 17.

[14] .السيرتان ص10.

[15] .مجلة البيان ص 54.

[16] .شعيب حليفي ، هوية العلامات في العتبات وبناء التأويل، ص28 .

[17] .محمد بوعزة ، هيرمنيوطيقا المحكي النسق والكاوس في الرواية العربية، ص139.

[18] .شعيب حليفي ، هوية العلامات في العتبات وبناء التأويل، ص28 .

[19] .المرجع نفسه، ص ن.

[20] . خالد حسين، السرد وقوة التسمية...قراءة في سردية الريش،لـ سليم بركات موقع مدارات كرد، http://www.medaratkurd.com/ / تاريخ الاطلاع على الموقع : 2022/02/20م.

[*] - " في عرف صيادي الحجل، لايمكن صيد الحجل إلا من خلال اتخاذ حجل كطعم للإيقاع بطيور الحجل الأخرى، إذ يقوم الحجل المحتجز في الشرك بالغناء وإصدار نقنقاته التي يستدرج بها بني جلدته إلى الشرك الذي يعده الصياد للإيقاع بأكبر عدد منهم" هيثم حسن، رمزية الحجل كرديا ، سليل الخيانة وعدو نفسه،جريدة المدن الإلكترونية ، 2017/10/21
https://www.almodon.com/culture
تاريخ الاطلاع على الموقع 2020/02/20م.

[21] .هيثم هيثم حسن، رمزية الحجل كرديا ...، سليل الخيانة وعدو نفسه،
http://www.welateme.net/erebi/modules.php?name=News&file=article&sid=22921. تاريخ الاطلاع على الموقع 2022/02/20م. .

[22] . مجلة حجلنامة عدد خاص سليم بركات ، تسعون درجة تحت النعناع وثلاثون فوق القرنفل، عدد 09 ،2006م ، مكتب المنظمات الديمقراطية كردستان العراق ، ص 12.

[23] .السيرتان ، ص14.

[24] .محمد برادة ، أسئلة الرواية أسئلة النقد ، ص23.

[25] .المرجع نفسه ، ص23 .

[26] .نفسه ، ص 45.

[27] .كريستين بلاس ، كتابات الذات وعي الأنا والتمثيلات الإجتماعية، تر: وائل بركات، مجلة الآداب العالمية ، العدد 184خريف 2020م ، اتحاد الكتاب العرب ، دمشق، سوريا ص73.

[28] . أمجد ناصر، أسطورة سليم بركات، العربي الجديد، ضفة ثالثة ، 06 مارس 2017م.
https://www.alaraby.co.uk/ تاريخ الاطلاع 2022/02/19م.

[29] .شعيب حليفي، هوية العلامات في العتبات وبناء التأويل، ص 52.

[*] - " يعتبر واين بوث (Wayne Booth)السارد الأنا الثانية للكاتب . انظر مقاله Distance et point de vue ,in poétiquedu Récit,Ed.Seuiil,1977,p.92 " هشام العلوي ، الجسد والمعنى قراءات في السيرة الروائية المغربية، ص 90.

[30] .عقل العويط، حوار مع سليم بركات الشرق الأوسط 1992م، مجلة حجلنامة ، ص14.

[31] .السيرتان ، ص 13 ،14.

[32] .السيرتان ، ص 14.

[33] .كاظم جهاد حوار مع سليم بركات، اليوم السابع، 10/30/ 1989م، مجلة حجلنامة ، ص 10 .

[34] .السيرتان ، ص 16، 17.

المراجع:

1.سليم بركات ،السيرتان، دار الجديد ، بيروت لبنان ، ط1، 1998م.
2. شعيب حليفي، هوية العلامات في العتبات وبناء التأويل،دار الثقافة،مؤسسة النشر ووالتوزيع، الدار البيضاء ، المغرب ، ،ط1، 2005م.

3. عبد القادر الشاوي ، الكتابة والوجود، السيرة الذاتية في المغرب ، افريقيا الشرق ،بيروت ، لبنان ، 2000م، ط1.
4. محمد برادة، الذات في السرد الروائي قراءة في 40 رواية،معالم نقدية، منشورات ضفاف ، منشورات الاختلاف، دار الأمان الرباط، المغرب إفريقيا الشرق، الدار البيضاء، ط1، 1999م.
5. محمد بوعزة، هيرمنيوطيقا المحكي النسق والكاوس في الرواية العربية، الانتشار العربي،بيروت،لبنان،ط1،2007م، ص 23.
6. هشـــام العلـــوي ، الجسد والمعنى قراءات في الســيرة الروائية المغربية، شركة النشر والتوزيـع، المدارس، الدار البيضـاء، المغرب ط1، 2006م .

المجلات :

7. أمجد ناصر، أسطورة سليم بركات، العربي الجديد، ضفة ثالثة ، 06مارس 2017م.
https://www.alaraby.co.uk/ تاريخ الاطلاع 2022/02/19م.
8. خالد حسين، السرد وقوة التسمية...قراءة في سردية الريش،لـ سليم بركات موقع مدارات كرد،
http://www.medaratkurd.com/ / تاريخ الاطلاع على الموقع : 2022/02/20م.
9. عبد المالك أشهبون، التخيل السيرذاتي في السرد العربي(التركيب والدلالة) ، مجلة أبوليوس ، المجلد 06 ، العدد02، جوان، 2019م.
10. عقل العويط، حوار مع سليم بركات الشرق الأوسط 1992م، مجلة حجلنامة .
11. كاظم جهاد حوار مع سليم بركات، اليوم السابع، 10/30/ 1989م، مجلة حجلنامة.
12. وليد هرمز، "سليم بركات: لوعة كالراضيات ، وحنين كالهندسة" ، ضفة ثالثة ، 09جوان 2009م
https://diffah.alaraby.co.uk/diffah/print
تاريخ الاطلاع على الموقع: 19/ 2020/02م.
13. هيثم حسن، رمزية الحجل كرديا ، سليل الخيانة وعدو نفسه،جريدة المدن الإلكترونية ، 2017/10/21
https://www.almodon.com/culture
تاريخ الاطلاع على الموقع 2020/02/20م.
14. مجلة حجلنامة عدد خاص سليم بركات ، تسعون درجة تحت النعناع وثلاثون فوق القرنفل، عدد 09 ،2006م ، مكتب المنظمات الديمقراطية كردستان العراق.
15. مجلة حجلنامة، عدد خاص سليم بركات، تسعون درجة تحت النعناع، وثلاثون فوق القرنفل، عدد11/10 ،2007م، مكتب المنظمات الديمقراطية كردستان، العراق.

مراجع مترجمة :

16. كريستين بلاس ، كتابات الذات وعي الأنا والتمثيلات الإجتماعية، تر: وائل بركات، مجلة الآداب العالمية ، العدد 184خريف 2020م ، اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، سوريا.